باريس تتحضّر للقرار الصعب.. الطوارئ

فرنسا: اجتماع حكومي لاحتواء «السترات الصفراء»

باريس – «وكالات»: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى اجتماع طارئ للحكومة على أعلى مستوى، غداة الفوضى التي شهدتها باريس وسجلت تصعيداً جديداً في تحرك «السترات الصفراء»، الذي تحول إلى أزمة سياسية كبرى.

وماكرون الذي يصل إلى فرنسا ظهرا قادما من الأرجنتين، حيث شارك في قمة مجموعة العشرين، سيجتمع برئيس الوزراء إدوار فيليب، ووزير الداخلية كريستوف كاستانير، و«الأجهزة المختصة»، لإيجاد حل لتحرك يبدو أنه خرج عن السيطرة.

ومساء السبت، عندما كانت سيارات تحرق في قلب باريس، أعلن ماكرون من بوينوس آيرس، أنه «لن يقبل أبدا بالعنف».

وقال إنه «ليست هناك أي قضية تبرر مهاجمة قوات الأمن، ونهب محال تجارية، وتهديد مارة أو صحافيين، وتشويه قوس النصر».

وأمام مشاهد الفوضى والعنف، الذي أوقع حوالى مئة جريح، ألغى رئيس الوزراء سفره إلى بولندا لقمة حول المناخ.

وتوجه مساء السبت إلى مركز للشرطة في باريس، ليشكر شخصيا قوات الأمن.

على الفور جاء رد الرئيس حازما، وقال إن «مرتكبي أعمال العنف هذه لا يريدون التغيير، لا يريدون أي تحسن. إنهم يريدون الفوضى، إنهم يخونون القضايا التي يدعون خدمتها ويستغلونها. سيتم تحديد هوياتهم وسيحاسبون على أفعالهم أمام القضاء».

ولم يستبعد وزير الداخلية من جهته، إمكانية فرض حالة الطوارئ.

احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا

لكن المعارضة طالبت كما قسم من المنضمين إلى تحرك «السترات الصفراء» الذي لم يحدد بشكل واضح أي شخص يقوده، أولا بمبادرة قوية من الحكومة، بدءا بتجميد رفع الرسوم على المحروقات.

في صفوف اليمين، دعا زعيم الجمهوريين لوران فوكييه مجددا، إلى استفتاء حول السياسة البيئية والضريبية لإيمانويل ماكرون.

وطلبت مارين لوبن لقاء ماكرون مع زعماء الأحزاب السياسية المعارضة.

أما لدى اليسار، فطلب زعيم الحزب الاشتراكي أوليفييه فور تشكيل لجان حول القدرة الشرائية.

وطلب السياسي بونوا أمون إطلاق حوار وطني مع «السترات الصفراء»، والنقابات والمنظمات غير الحكومية حول القدرة الشرائية وتوزيع الثروات وعملية الإنتقال البيئية.

أما جان لوك ميلانشون زعيم حركة «فرنسا المتمردة»، فدعا إلى إعادة فرض الضريبة على الثروة مشيدا بـ«تمرد المواطنين الذي يثير الخوف لدى ماكرون والأثرياء».

وحيال هذه المطالب التي وضع معظمها على الطاولة منذ أيام، لم تغير الحكومة حتى الآن موقفها.

وعندما كانت أولى المواجهات تدور على جادة الشانزيليزيه، قال المتحدث باسم الحكومة بنجامان غريفو صباح السبت، إن لا تغيير في المواقف مذكرا بالخطوات للمساعدة التي أعلنتها الحكومة في الأيام الأخيرة.

من ناحيته صرح وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير، ردا على سؤال عن احتمال فرض حالة الطوارئ، تلبية لطلب عدد من النقابات والشرطة أمس السبت، أنه مستعد للنظر في إمكانية فرضها لتعزيز الأمن في البلاد.

وقال الوزير الفرنسي لشبكة «بي اف ام تي في» مساء السبت: «ندرس كل الإجراءات التي ستسمح لنا بفرض مزيد من الإجراءات لضمان الأمن».

وأضاف «كل ما يسمح بتعزيز ضمان الأمن، لا محرمات لدي وأنا مستعد للنظر في كل شيء».

وكانت حالة الطوارئ فرضت بعد الاعتداءات الإرهابية في باريس في 2015. وقبل ذلك فرضت أيضا بعد الاضطرابات التي شهدتها الضواحي في نوفمبر 2005.

وقال كاستانير، إن مرتكبي أعمال العنف في باريس السبت، هم من «مثيري الانقسام والشغب». وأضاف: «تم التعرف على حوالى ثلاثة آلاف شخص تجولوا في باريس» وارتكبوا مخالفات «مما جعل تدخل قوات حفظ النظام أصعب».

وشدد على أن «كل وسائل الشرطة والدرك والأمن المدني تم حشدها السبت في باريس والمناطق»، موضحا أن 4600 شرطي ودركي نشروا في العاصمة.

وكانت نقابة الشرطة «اليانس» طلبت السبت، فرض حالة الطوارئ الذي اقترحته أيضا نقابة مفوضي الشرطة الوطنية.

وقال نائب رئيس ثاني أكبر نقابة للشرطة فريديريك لاغاش: «نحن في أجواء عصيان». وأضاف: «يجب التحرك بحزم».

وأوضحت نقابة «اليانس» في بيان أن أنها تطالب «بتعزيز من الجيش لحماية المواقع المؤسساتية والسماح بذلك لقوات التدخل المتحركة بالتحرك».

وكتبت نقابة مفوضي الشرطة الوطنية «في مواجهة حركات عصيان، يجب التفكير في إجراءات استثنائية لحماية المواطني وضمان النظام العام، وحالة الطوارئ جزء من هذا».

وأكدت في بيان أن «الشرطيين يرفضون العمل كأدوات بسبب استراتيجيات انتظار لا تؤدي سوى إلى تشجيع أعداء الجمهورية»، وطالبت بأن «تتحلى الحكومة بالشجاعة لاتخاذ الإجراءات التي يسمح بها القانون والدستور وتصل إلى حد فرض حالة الطوارئ».

إعلام بيونغ يانغ يدعو لإنهاء التدريبات بين أمريكا وكوريا الجنوبية

قوات كورية جنوبية

«وكالات»: دعت وسائل إعلام كورية شمالية، إلى إنهاء جميع المناورات العسكرية المشتركة بين جارتها الجنوبية والولايات المتحدة، بعد أن اقترح وزير الدفاع الأمريكي، إمكانية تقليص التدريبات المشتركة في الربيع المقبل.

وكان صرح وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، للصحافيين الأربعاء الماضي، أن تدريبات «فوال إيغل» سيتقلص حجمها، وأنه «تجرى إعادة تنظيم للمناورات قليلاً لإبقائها عند مستوى لا يضر بالمفاوضات الدبلوماسية مع بيونغ يانغ حول نزع السلاح النووي».

وقال «ميه أري»، أحد المواقع الدعائية للشمال، أمس الأحد، إن مثل هذه «المناورات الحربية» بغض النظر عن حجمها، ستزيد التوترات ويجب وقفها تماما، وإنه ما دامت هذه التدريبات مستمرة لن يكون هناك سلام في شبه الجزيرة الكورية، حسبما أوردت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب».

وأضاف المقال «يجب عدم السماح مطلقاً بأي شكل من أشكال التدريبات العسكرية المشتركة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة الحجم، ويجب وقفها بصورة كاملة، وعلى سلطات كوريا الجنوبية وقف جميع التدريبات العسكرية التي يمكن أن تصعد التوترات العسكرية وتشعل الحرب والمواجهات في شبه الجزيرة الكورية».

واشنطن تعلن مقتل 9 من «الشباب» الصومالية في غارة جوية

واشنطن – «وكالات»: أعلنت الولايات المتحدة السبت مقتل 9 من مسلحي حركة الشباب في غارة أمريكية غربي العاصمة الصومالية مقديشو.

وذكرت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا في بيان أن الغارة الجوية نفذت أمس الجمعة قرب بلدة لبيدي الواقعة إلى الغرب من العاصمة مقديشو، ولم يصب أي مدني في الهجوم.

وتتعاون القوات الأمريكية في شراكة مع قوات الاتحاد الأفريقي (أميسوم) وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوات الأمن الوطني الصومالية ضمن عمليات مشتركة لمكافحة الإرهاب في الدولة الواقعة شرقي القارة الأفريقية.

وتسعى حركة الشباب إلى إقامة دولة إسلامية أصولية في الصومال، حيث يشن مسلحوها هجمات بشكل منتظم على المباني الحكومية والفنادق والمطاعم في البلد المضطرب الواقع في منطقة القرن الأفريقي.

وترتبط حركة الشباب الصومالية بشبكة القاعدة الإرهابية الدولية.

ترامب يهدد بإلغاء اتفاق «نافتا»

ماتيس: مادورو «مستبد غير مسؤول»

واشنطن – «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيأمر خلال الأيام المقبلة بانسحاب بلاده من اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) الموقعة مع المكسيك وكندا، بهدف الضغط على الكونغرس للموافقة على النسخة المعدلة من المعاهدة والتي تعرف باسم (USMCA).

وقال ترامب في تصريحات للصحفيين على متن طائرة الرئاسة الأمريكية بينما كان في طريق عودته لواشنطن من بوينوس آيرس حيث شارك في قمة مجموعة العشرين: «سألغي الاتفاق في غضون فترة قصيرة، سنتخلص من (NAFTA)، كان اتفاقاً كارثيا بالنسبة للولايات المتحدة».

وأوضح أنه باتخاذ هذه الخطوة ستبدأ عملية تستغرق 6 أشهر للانسحاب من اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية السارية منذ 1994، ما سيمنح للكونغرس مهلة محددة للتصديق على (USMCA) إذا كان النواب لا يريدون فقدان النظام التجاري مع دول الجوار، من الأساس.

وهدد الرئيس الأمريكي: «سيتعين على الكونغرس الاختيار بين (USMCA) أو العودة للوضع السابق لتوقيع (NAFTA)، حيث كانت الأمور تسير بشكل جيد جداً».

ووقع ترامب مع الرئيس المكسيكي السابق إنريكي بينيا نييتو ورئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو اتفاقية الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا أو (USMCA)، لكن ينبغي التصديق عليها أولا من جانب المجالس التشريعية في الدول الثلاثة كي تدخل حيز التنفيذ.

وأصر الرئيس الأمريكي على إعادة التفاوض بشأن (NAFTA) التي تتعلق بالتجارة السنوية بين الدول الثلاث بحجم تبادل يصل إلى مليار دولار، لاعتباره اتفاق كارثي، وقدم النسخة المعدلة منه على أنه انتصار ضخم لسياساته التجارية التي تتخذ طابعاً حمائياً.

من ناحية أخرى انتقد وزير الدفاع الامريكي جيمس ماتيس الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يوم السبت باعتباره «مستبداً غير مسؤول» مشيراً إلى إنه سيتعين عليه «الرحيل».

وقال ماتيس في منتدى ريجان للدفاع الوطني في كاليفورنيا «في نهاية المطاف سيتعين على هذا النظام أن يرحل»، رغم أنه لم يقترح أن تلعب الولايات المتحدة أي دور في إزاحته عن الحكم.

وعوضا عن ذلك، أنحى ماتيس بالمسؤولية على الشعب الفنزويلي ودول أمريكا اللاتينية لعدم المساعدة في التعجيل بإنهاء حكم مادورو من أجل «إعادة هذا البلد إلى مستقبل أكثر ازدهارا وإيجابية».

وأضاف «أعتقد أن ما ينبغي علينا أن نفعله هو العمل بواسطة ومع ومن خلال حلفائنا في أمريكا اللاتينية ونحن نأسس لهذا الوضع».

وأصبحت فنزويلا معزولة بشكل متزايد وسط انتقادات دولية لنظام مادورو ونزوح الملايين من الفنزويليين إلى البلدان المجاورة.

وكانت الولايات المتحدة وصفت مادورو العام الماضي بأنه ديكتاتور ووضعته على قائمة سوداء للقادة تضم أيضاً الرئيس السوري بشار الأسد والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، بعد أن أعلن فوزه في انتخابات وصفت على نحو واسع بأنها غير ديمقراطية.

وزير الدفاع الامريكي جيمس ماتيس

مقتل 37 مسلحاً من طالبان جنوب أفغانستان

قوات أمنية أفغانية

كابول – «وكالات»: انفجرت حاملة أفراد مدرعة طراز «همفي»، محملة بالمتفجرات قبل أوانها، بين مجموعة من عناصر طالبان في إقليم قندهار جنوب أفغانستان، ما أسفر عن مقتل 37 مسلحاً على الأقل، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأحد.

ويقول المسؤولون المحليون، إن الحادث وقع قرب منطقة معروف بإقليم قندهار.

وأكد المتحدث باسم حاكم الإقليم، عزيز أحمد عزيزي، وقوع الحادث، قائلاً إن «مجموعة من المتشددين، الذين كانوا يسعون لاستهداف مجمع للجيش الأفغاني بسيارة (همفي) محملة بالمتفجرات لقوا حتفهم بعد انفجار العبوات الناسفة التي كانت على متن المركبة قبل أوانها».

وأضاف عزيزي، أن الانفجار أسفر عن مقتل 37 مسلحاً على الأقل، وإصابة آخرين.

ورفض مسلحو طالبان مزاعم المسؤولين المحليين وزعموا أنه لم يحدث مثل هذا الحادث.

وإقليم قندهار من بين الأقاليم الهادئة نسبياً، لكن الوضع الأمني في بعض من مناطقه تدهور خلال الأشهر الأخيرة.

آلاف الألمان يتظاهرون ضد مؤتمر المناخ الأممي في برلين وكولونيا

برلين – «وكالات»: تظاهر آلاف من الألمان يوم السبت، في كل من برلين وكولونيا ضد تعدين الفحم وتأييداً لحماية المناخ قبيل بداية مؤتمر المناخ العالمي الذي تنظمه الأمم المتحدة.

وقال منظمو المظاهرات إن عدد من شارك فيها وصل إلى 36 ألف مشارك خرجوا إلى الشوارع تحت شعار «أوقفوا الفحم، واحموا المناخ الآن».

إلا أن الشرطة ذكرت أن الأعداد أقل من ذلك بكثير.

وأوضح المنظمون، وهم اتحاد جمعيات حماية البيئة ومبادراتها مثل السلام الأخضر و«بي يو إن دي» و«نابو»، قائلين: «الحكومة الألمانية تخلت عن هدف تحسين المناخ في 2020، برغم أنه ممكن التحقق عبر التفاوض الجاد». وأضاف المتظاهرون: «نحن في المباراة النهائية من أجل مستقبلنا ومستقبل أولادنا وأحفادنا».

ويبدأ مؤتمر حماية المناخ الذي تنظمه الأمم المتحدة في مدينة كاتوفيتس ببولندا يوم الإثنين المقبل.

ومن المقرر أن يتوصل الدبلوماسيون في هذا المؤتمر إلى اتفاقية تنظيمية لتطبيق بنود اتفاقية المناخ في باريس عام 2015.

هجوم بعبوة ناسفة يستهدف القنصلية الأمريكية بالمكسيك

«وكالات»: أعلنت سلطات غوادالاخارا، أن عبوة ناسفة استهدفت ليل السبت الأحد، القنصلية الأمريكية في هذه المدينة الواقعة بغرب المكسيك، لكنها لم تؤد إلى سقوط ضحايا وسببت أضراراً مادية طفيفة.

ووقع الانفجار قبل ساعات من تنصيب الرئيس المكسيكي الجديد اندريس مانويل لوبيز أوبرادور، بحضور نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس وإيفانكا ترامب ابنة دونالد ترامب.

وقالت النيابة المحلية على موقع تويتر، إن «السلطات الفدرالية تجري التحقيقات».

وذكر مصدر في النيابة المحلية، أن تسجيلات فيديو لكاميرات مراقبة أظهرت شخصاً يقوم بوضع العبوة الناسفة قبل أن يجري مبتعداً.

وأحدث الانفجار فجوة داخل الجدار المحيط بحديقة القنصلية.

وأوضح المصدر نفسه أنه عثر على 3 من صمامات أمان قنابل يدوية في مكان الانفجار.

وفي تسجيل فيديو تناقلته شبكات التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة، حذر شخص من هجوم على المبنى قد يشنه كارتل «خاليسكو الجيل الجديد» أحد أهم أهداف العمليات الأمريكية لمكافحة المخدرات.

وشهد الكارتل الذي يتمركز في ولاية خاليسكو بغرب المكسيك، صعوداً سريعاً في السنوات الأخيرة ليصبح واحداً من أقوى عصابات تهريب المخدرات في البلاد.